

## شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. ذكرنا ان الناظم رحمة الله تعالى قد - 00:00:01 عندما قدمت هذه العلوم الثلاث ما يتعلق بالحديث عن الفصاحة والبلاغة. وحيث كان موصوف بالفصاحة متعددا من يكون مفردا واما ان يكون متكلما واما ان يكون كلاما حينئذ تعذر ان يعرف او تعرف الفصاحة بتعريف واحد. لأن الفصاحة في المفرد مغایرة للمصاحة في الكلام - 00:00:28

صاحب الكلام مغایرة للفصاحة في في المتكلم فهي متباعدة. فإذا كان كذلك حينئذ يتعدد ان نجمعها فيه بتعريف واحد. فذكرت المفرد ثم متكلم ثم الكلام. كذلك الشأن فيه في البلاغة. لأن تختلف الذي يوصف بها امران. اما - 00:00:58 واما المتكلم وكلاهما متغايران حينئذ يمتنع ان تجمع في تعريف واحد فكان الانسب ان يفرد كل حديث او كل موصوف من هذه الموصفات بحديث عنه ويبين ما الذي يشترط فيه وما الذي لا يشترط - 00:01:18 قال فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس يعني فصاحة المفرد لا تتحقق الا اذا سلم اللفظ المفرد وهو الكلمة الواحدة من هذه الثلاثة الاشياء - 00:01:38

كلها فإذا وجد فيها واحد منها حينئذ حكمنا على اللفظ او الكلمة الواحدة بانها ليست فصيحة. وعرفنا المراد النفرة نعرف بين الحروف وله درجتان اعلى وادنى. كذلك الغرابة المراد بها متعلقة بالمعنى. ولها درجتان - 00:01:58 كذلك اعلى وادنى وكونه مخالف القياس قلنا المراد بالقياس هنا القانون العربي يعني ما وضعته العرب سواء كان للقياس الاصطلاح عند الصرفيين او كان مخالف لها. فيشمل حينئذ ما كان قياسيا وما كان سمعيا - 00:02:19 ثم انتقل الى موصوف الاخر وهو الكلام. قال ثم الفصيح من كلام الناس يعني الكلام الفصيح لا يحكم عليه بكونه فصيحا الا اذا سلم من ثلاثة اشياء فان فيها واحد منها حكمنا على الكلام بكونه ليس فصيحا. وهنا الناظم ترك شرطا مهما يذكره البصريون وهو ثم - 00:02:41

الفصيح من كلام الناس مع اشتماله على فصاحة الكلمات. مع اشتماله على فصاحة الكلمات. بمعنى انه لا ان يكون الكلام فصيحا وهو قد سلم من هذه الامور الثلاث وهو مشتمل على كلمة ليست بصيحة الذي يكون خارجا عن مسمى - 00:03:08 نصاحة وانما لم يذكره الناظم قد يقال بأنه ترك هذا القيد بناء على ان هذا القيد متفق عليه واذا كان متفقا عليه فحينئذ صار مشهورا عند البصريين فلا يحتاج الى اشتراطه. وفصاحة الكلام هي سلامته - 00:03:28 من ثلاثة اشياء ما كان من تناقض سليمة يعني ما كان سليما ما كان الكلام فصيحا ما كان الكلام سليما من تناقض الكلمات. تناقض هنا ليس من الحروف وانما بين بين الكلمات. بعضها - 00:03:46

بجوار بعض. واما كلمة بذاتها بنفسها فهي فصيحة. فهي فهي فصيحة. امدحه امدحه. هذا حصل بينه تناقض لكن ليس لذات امدح لوحدها وانما لكونها كررت. ولم يكن تأليفه مقيمها يعني ضعيفا. وذلك فيما - 00:04:04 اذا كان مخالف لما كان عليه سنت عربية وهي القواعد التي وضعها النحات كالحاق الفعل علامة تدل على ان الفاعل الظاهر مثنى او مجموعة او نحو ذلك. ثالث وهو من التعقيد ايضا خالي. لأن التعقيد يعني كون كلام معقد - 00:04:24 وعرفنا ان له سببين. السبب الاول ما يرجع الى اللفظ كالتقديم والتأخير والحذف دون قرينة ونحو ذلك. والسبب الثاني ما يرجع الى

المعنى. من يستعمل لفظا يكون الانتقال فيه من الظاهر الى المعنى المراد فيه بعد - 00:04:46

تجدد كما ذكرنا في المثال السابق. هذا ما يتعلق بما مضى. ثم انتقل الناظم رحمة الله تعالى مبينا. الكلمة الاخرى هي البلاء فقال وان يكن مطابقا للحال فهو البلوغ. وان يكن اي الكلام الفصيح مطابقا - 00:05:06

فهو البلاء. اذا البلاغة تقابل الفصاحة وبينهما قدر مشترك. بينهما قدر مشترك. ذهب بعض البينيين الى ان البلاغ بمعنى واحد يعني متراوكان هما يجتمعان يفترقان ويفترقان ولذلك لا يكون الكلام بليغا الا اذا كان فصيحا. والعكس ليس كذلك قد يكون - 00:05:28

ولا يكون بليغا ولكن لا يكون بليغا الا اذا كان فصيحا كما سبأتهي. نقول ثم شرع الناظم رحمة الله تعالى في بيان ما يتعلق باللغة الاخرى وهي بلاوة بلغ وزنه فعالة - 00:05:51

فعالة فصاح بلاغا من بلاغه يعني فعل يأتي مصدر القياس منه على فعالة على وهي تنبأ في اللغة عن الوصول والانتهاء يعني اذا بلغ الشيء ولذلك نقول بلوغ يعني وصل الى الحد الذي يكون مكلفا من جهة جهة الشرع. ولذلك نقول بلغت الثمرة يعني وصلت الى حد - 00:06:04

الذى تكون صالحة للقطف ونحوها. اذ هي مأخوذة اذ هي مأخوذة من بلغ بالضم اذا انتهى. حين اذا وصف الكلام يقول لابد ان يكون فيه المعنى اللغوي. بمعنى انه بلغ النهاية في - 00:06:29

الحسن يقال كلام بليغ وخطيب بليغ كلام في البلاغ ولا عرفنا الفصاحة يوصى بها ثلاثة اشياء كلمة فصيحة كلام فصيح ها متتكلم فصيح ثلاثة اشياء. اما البلاغة فتشترك مع الفصاحة في الكلام والمتتكلم. يقال كلام بليغ - 00:06:44

ومتكلم بليغ وليس عندنا كلمة بليغة. وليس عندنا كلمة بليغة اذا اريد بالكلمة لفظة واحدة واما اذا اريد بالكلمة التي هي الجمل المفيدة حينئذ صارت وصفا للكلام. القى زيد من الناس كلمة - 00:07:09

كلمة لم يقل قل زيد ووصفناها بالبلاغة وانما الكلمة المراد بها المعنى اللغوي وهي اطلاقها على الجمل المفيدة وعلى الجملة المفيدة هل يجوز ان صح لكن لا بالاعتبار الذي يريد البيانيون اذا يقال كلام بليغ وخطيب - 00:07:29

بليغ ولم يسمع كلمة بليغة. اذا اريد بالكلمة اللفظة الواحدة. بلاغة الكلام اشار اليها الناظم قوله وان يكن اي الكلام الفصيح مطامقا مطامقا استنفاص من طابق يطابق فهو مطابق. يعني موافق. قول ان طابق النعل النعل - 00:07:49

اذا توافق كما سميت دالة المطابقة لتطابقها يعني مع المعنى. طابق اللفظ المعنى والمعنى اللفظ حيث لم ينقص معنى عن مدلول اللفظ ولم يزيد اللفظ عن مدلول المعنى كما مر معنا. اذا مطابقا يعني موافقا للحال اي لمقتضى الحال - 00:08:13

اي بمقتضى الحال. ويكون هذا فعل الشرط والجواب قوله فهو البلوغ ان يكن الكلام الفصيح لابد من معرفة ان الكلام هنا لابد ان يكون فصيحا. يعني شرط الفصاحة فصاحة الكلام مأخوذ في - 00:08:35

حد البلاغة يعني بلاغة الكلام. اذ لا يكون الكلام بليغا الا اذا كان فصيحا فيتفقان ويزيد الكلام البليغ على الكلام الفصيح بكونه مطابقا للحال. اذا الكلام البليغ ما اشتمل على امرین. الامر الاول - 00:08:51

يعني بان سلم من الامور الثلاثة التي ذكرت في فصاحة الكلام يزيد على مصاحة الكلام او الكلام الفصيح بكونه مطابقا للحال. وهو الذي يذكره البياني في هذا الموضع. والحال مراد بالحال هنا مطابقا للحال هو الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص. الامر الداعي - 00:09:10

الى التكلم على وجه مخصوص. يعني الذي كان سببا للمتكلم ان يزيد في اللفظ على اصل المعنى ما يطابق هذا الحال. يعني شيء منفك عن المتكلم امر يكون باعتبار المخاطب او السامع - 00:09:37

اقتضي من المتكلم ان يزيد في كلامه ما يطابق حاله. حينئذ الحال هو الامر يعني الشأن والشيء الداعي الذي لطلبة الى المتكلم او الى التكلم على وجه مخصوص. وذلك يعني الوصف بان يعتبر مع الكلام الذي يؤدى به اصل المعنى خصوصية ما - 00:09:57 بالكلام انه يؤتى به لافادة اثبات مضمون الخبر المبتدأ. زيد قائم هنا اصل المعنى ما هو؟ ثبوت القيام لزيد. هذا الاصل مضمون الجملة

مع الثبوت. واضح؟ زيد قائم عصر الكلام حصل بالمسند المسند اليه. قد يكون المخاطب - 00:10:22

عنه شيء من الانكار او التردد لهذا الخبر. حينئذ يقتضي هذا التردد من المخاطب يقتضي من المتكلم ان يزيد على اللفظ الذي حصل به تأدية اصل المعنى وهو زيد قائم بعزم الالفاظ - 00:10:49

مؤكّدات من اجل ان يطابق الحال الذي هو حال المنكر او المتردد فكونه كون المخاطب متربّدا في الحكم هذا يسمى حال. هذا الحال اقتضى مني انا المتكلم ان ازيد في اللفظ الذي به - 00:11:09

يحصل افاده المعنى في اساسه ان ازيده شيئاً ما من اجل ان يطابق الحال. وهذا ما يسمى بالتأكيد. اذا الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص. لأن التكلم على مرتبتين. الاولى ما يفيد اصل المعنى. وهذا يحصل بمجرد ما - 00:11:25

هذا بمجرد المبتدأ مع الخبر والفعل مع فاعله ونائبه. هذا يحصل به ماذا؟ تأدية اصل المعنى. قد يلقي الكلام. ليس المراد به تأدية اصل المعنى فحسب وانما زيادة اخرى. وهي التي يقتضيها الحال من حيث التأكيد وعدمه - 00:11:49

ذلك بان يعتبر مع الكلام الذي يؤدّي به اصل المعنى خصوصية ما. وذلك هو مقتضى الحال. مثلاً كون المخاطب منكراً للحكم هذا حال

كون المخاطب الذي تكلّمهم منكراً للحكم انكار المخاطب هذا يسمى حالاً. يقتضي من المتكلم الا يخرج الكلام هكذا. مبتدأ وخبر لأن المبتدأ - 00:12:09

خبر يدل على اصل المعنى. ونحن نريد هنا ان يطابق مقتضى الحال بان يزيده او يخرجه عن كونه دالاً على اصل انا الى اعتباري خصوصية ما وهو ملاحظة حال المخاطب. حينئذ اذا حصل التوافق بين الكلام - 00:12:38

وبين الحال صار هذا هو العين البلاغة. صار عين عين البلاغ لانك لا يمكن ان يأتي انسان منكراً للحكم وتقول زيد قائل او تأتي الانسان خالي الذهن عن الحكم وتقول والله ان زيداً لقائم. ولماذا قلت والله ان زيد قائم. هذا لم يطابق انما يستخدم هذا - 00:12:58

اسلوب متى؟ اذا كان المخاطب منكراً للحكم. كون المخاطب منكراً للحكم حال يقتضي والتأكيد مقتضاها. هذا المراد ومعنى مطابقته له ان الحال ان اقتضي التأكيد كان مؤكداً وان اقتضي الاطلاق يعني عن القيد كان عارياً عن التأكيد. وهكذا ان اقتضي الحال حذف - 00:13:18

اسند اليه حذف. وان اقتضي الحال ذكر ذكر المسند اليه ذكر. ان اقتضي الحال ان يكون اسندوا اليه ظميراً ذكر الظمير او موصولاً او اسمه اشارة او مثلاً بال او غير ذلك - 00:13:49

حينئذ نقول هذه المراعاة لاحوال المخاطة انما تكون فيه في اللفظ في الكلام. لكن لا باعتبار افاده اصل المعنى. وانما هي زيادة على ما يفيد اصل المعنى. لأن الكلام اضبط هذه الكلام يؤدّي به امران. الامر الاول اصل المعنى. وهو ما - 00:14:09

اثبات المسند المسند اليه. زيادة على ذلك وهي خصوصية ما كما عبر البيانيون انما تكون لمراعاة الحال يعني المخاطب. من حيث الذكر والمحث ومن حيث التأكيد وعدمه. وان اقتضي ذكره ذكر الى غير ذلك من التفاصيل المشتمل عليها - 00:14:32

علم المعاني. اذا مطابقة الكلام لمقتضى الحال نقول اي لمقتضى الحال اي الامر الداعي من المخالف ان احتاج الامر الداعي الى تأكيد الكلام او كد ان احتاج الى ذكر المسند اليه ذكر. ان لم يحتاج الى ذكر المسند اليه حذف. نقول هذه المراعاة تسمى مطابقة - 00:14:55

للحالة. ولابد في ذلك ان يكون مقوّوناً بالقصد. يعني اخراج الكلام مؤكداً اذا كان المخاطب منكراً للحكم على وجهين اما ان يكوننا مقصوداً او لا. الاول يسمى بلاغة. والثاني لا يسمى بلاغة. يعني - 00:15:21

لو كان المخاطب منكراً للحكم وكان المتكلم لا يدرى هذه المسألة من اصلها فقال والله ان زيداً لقائم ها هل يوصى بكونه بليغاً الكلام؟ الجواب لا. لماذا؟ مع كونه وافق في الواقع - 00:15:43

كلام مؤكّد والداعي يقتضي التأكيد. نقول هنا لا يسمى بلاغة. لماذا؟ لانتفاء القصد. الانتفاء فلا بد ان يكون مقصوداً فان لم يكن مقصوداً حينئذ لا يكون بليغاً. اذا لا بد في ذلك ان يكون مقوّوناً بالقصد - 00:15:59

حتى لو اقتضي المقام شيئاً من ذلك اورده المتكلم من غير قصد لم يكن ذلك الكلام بليغاً مطابقاً لمقتضى الحال. وهذا ما قيل فيه

بعد البلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة مع - 00:16:19

فصاحة لابد من الزيادة. حينئذ بلاغة الكلام مركبة من شيئين. فصاحة الكلام بان يكون الكلام فصيحا. الثاني ان يكون مطابقا لمقتضى الحالة ولذلك نقول الناظم هنا تركه ولم يكن وان يكن مطابقا للحال فهو البلغ وهو وهو البلغ. فترك الناظم قيدا لابد من من اعتبار -

00:16:39

في حد الكلام البلغ او صحته حينئذ نقول البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة. فالحال شيء منفك كلام المقتضى وصف للكلام واضح؟ مقتضى وصلوا الكلام. فعندنا مقتضي وعندنا مقتضى المقتضي هو الحال - 00:17:01

مقتضى الحال التأكيد مقتضي هو الحال. يعني الذي يقتضيه الحال من كونه منكرا. المقتضى وصف بالكلام فمن شروط بلاغة الكلام كونه فصيحا بالمعنى الذي سبق بيانهم فان البلاغة عندما تتحقق عند تحقق الامرین المطابقة معه مع الفصاحة. ومقتضى الحال مقتضى الحال هذا مختلف. يعني يختلف باختلاف - 00:17:23

الاحوال فان مقامات الكلام متفاوتة فمقام التنکير ببيان مقام التعريف لان الكلام اما ان يكون على المسند له مثلا او المسند اما ان يكون نكرة واما ان يكون معرفة هل المتكلم يأتي به هكذا مرة يعني على مزاجه مرة يعرف ومرة ينكل؟ نقول لا. انما يكون باعتبار المخاطب - 00:17:50

ان كان المخاطب يقتضي من حاله ان يعرف المسند عرف. والا الاصل ان يكون نكرة ويستعمل على اصله وان كان يقتضي حاله ان ينکر نکر. واضح من هذا؟ فمقام التعريف ببيان مقام التنکيل. يعني متى تأتي - 00:18:17

لفظة المبتدأ مثلا او الخبر متى تأتي به نكرة بشرطهم في في المبتدأ نقول باعتبار المخاطبة ان اقتضى حاله ان اورد المسند اليه معرفة او نكرة بشرطها لان لها زيادة وصف حينئذ اوردناه اوردناه - 00:18:37

طب والحال المقتضي؟ نقول مراعاته ومطابقة الكلام له هو الذي يسمى بلاغة. ومقام الاطلاق ببيان مقام التقييد ومقام التقديم ببيان مقام التأكيد. ومقام الذكر ببيان مقام الحذف. ومقام القصر ببيان مقام - 00:18:57

ومقام الفصل ببيان مقام الوصل ومقام الايجاز ببيان مقام الاطنان والمساواة وكذا خطاب الذكي ببيان خطاب الغبي وهذا كلها ابواب ثمانية ستدرس في محلها يعني متنوعة. يعني الفصل والوصل متى تفصل ومتى تصل؟ متى تعطف الجملة - 00:19:17

على سابقتها متى تترك العطف؟ يقول هذا كله ببحث في علم المعاني والذي يقتضيه هو الحال. وكذلك لكل كلمة مع صاحبها مقام الى غير ذلك مما سيأتي تفصيله في محله. فال فعل مثلا اذا دخلت عليه ان ليس كال فعل - 00:19:37

اذا دخلت عليه اذا قام زيد اذا قام زيد ما الفرق بينهما قام زيد هي هي وانما ادخلت على الفعل حرف شرط. او اسم شرط وكلاهما شرطيان. ان اذا قام زيد. ما الفرق بينهما؟ نعم - 00:19:57

نعم. ان اذا اردت التشكيك في قيام الزيت قل ان قام الزيت. واذا التحقق والتحقيق تقول اذا قام زيد الفرق بينهما. اذا قام زيد جملة هي هي بعينها لما صاحت الكلمة وهي - 00:20:20

افادت معنى لم تفده هذه الجملة اذا صاحت هذه الجملة لفظا اذا فافترقا بسبب ماذا؟ بسبب التركيب وهذا انما يكون مطابقا للحال. فاذا اردت تشكيك المخاطب قل ان قام زيدا. ولو كنت تعلم انه متحقق. واذا اردت افادته بان القيام متحقق - 00:20:40

اذا قام زيد اذا قام زيد وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمقابقيته للاعتبار المناسب وانحطاطه بعدم مطابقيته له يعني متى يكون الكلام مرتفعا اذا وافق وطابق الحال وكلما كمل في مطابقة الحال كمل في نفسه. واذا لم يوافق فهو كلام منحط. يعني نزل درجات عنه - 00:21:02

الكلام البلغ فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. اي الامر الذي اعتبر مناسبا بحسب تتابع تراكيب البلاغة فهو بلغ او فهو البلغ. فهو الفهد واقعة في جواب الشرط ان وهو ظمیر يعود الى اي شيء - 00:21:33

ها؟ الكلام المطابق للحال. هو يعود الى الكلام المطابق للحال. مع فصاحتة لابد من هذا القيد البلغ البلغ. يعني الكلام البلغ الذي اتصف بي بالبلاغة. فهو اي الكلام الفصيل المطابق لمقتضى الحال مع فصاحتة ومع فصاحتة اذا وصفنا الكلام بكونه فصيحا لا

نحتاجه. اذا قلت الكلام الفصيح انتهى - 00:21:55

الكلام الفصيح المطابق لمقتضى الحال البلجي. عرف الجزئين كأنه حصر البلاغة في هذا النوع وهو كذلك. وهو وهو فهو البلجي. هذا يفيد الحصر. يعني لا كلام يوصف بكونه بلجي الا المذكور. فحينئذ - 00:22:25

ينتفي الحكم الذي هو وصف البلاغة عن غير المذكور. واضح هذا؟ اذا عرف الجزءان المبتدأ والخبر هذا يسمى من اساليب الحصر والقصر. بمعنى اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداه. فهو البلجي عرف الجزئين. قلنا فوقع جواب الشرط هو اي الكلام - 00:22:48 الفصيح المطابق لواقع البلجي لا سواه. لا غيره. فغيره لو كان فصيحا ولم يطابق لا يسمى بلجي. لو كان مطابقا ل الواقع ولم يكن فصيحا لا يسمى بنبيجا. اذا تعريف الجزئين هنا افاد الحصن - 00:23:08

ثم ذكر بلاغة المتكلم فقال والذي يؤلفه بلجي والذي يؤلفه بلجي حذف الخبر يعني الذي اي الشخص المتكلم بالكلام الفصيح المطابق ل الواقع عرفنا ان الكلام هذا بلجي. فمن اتصف بالكلام البلجي فهو - 00:23:28 ما هو البلجي؟ وهذا ظاهر عبارتين. وفيها شيء من من القصور. والذي اي الشخص المتكلم بما ذكر يؤلفه ايضا بلجي اي الذي يؤلف الكلام البلجي بلجي اي المتكلم. الظمير يعود الى المتكلم - 00:23:54

الظمير يعود على الكلام البلجي الذي يؤلفه ويؤلف عندها ظمieran ها ضميره الاول مستتر وهو فاعل يؤلف يعود الى الشخص المتكلم. ومرده في اللفظ هنا الذي لانه مذكور. يؤلفه والظمير البارز المفعول به - 00:24:14 يعود الى الكلام البلجي. كلام البلجي ليس فصيح. كلام البلجي. او الكلام الفصيح باعتباره مطابقة لا اشكال. اذا والذي يؤلفه اي الذي يؤلف الكلام البلجي بلجي الظمير البارز يعود على الكلام البلجي. والظمير المستتر الفاعل يعود الى - 00:24:37 المتكلم. فبلاغة المتكلم على المشهور قد اه سبب خللا هنا بالاختصار. قولهم هو هي بلاغة هي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بلجي. ملكة. يعني قوله والذى يؤلفه لا يدل على - 00:25:00 وهذا لا بد من اعتباره لابد من من اعتباره فليس كل من تكلم بكلام بلجي يكون بلجي. بل لابد ان تكون البلاغة صفة راسخة. صفة راسخة - 00:25:20

بمعنى انه عنده ملك على انشاء الكلام البلجي. بمعنى انه يكون مضطربا في جميع احواله. في جميع احوال سواء كان ناطقا ام ساكتا يعني هذا او ذاك ولو كان نائما فيوصف بكونه بلجي. فيوصف بكونه اذا ملكة لابد من اعتبار - 00:25:40 قوله والذي يؤلفه لا يفيد ذلك. والملكة كيفية راسخة في النفس. ففيه اشاره الى ان البلاء من الهيئات الراسخة حتى لو تكلم بكلام بلجي وليس له ملكة فغير بلجي غير بلجي ليس كل من - 00:26:03

كلاما صار صار بلجي. والملك انما تحصل بالملازمة والممارسة. ملكة العلوم كلها. في البيان في النحو والصرف والملكة الفقهية هذى كلها لا تحصل الا الملازمة والممارسة. واما المطالعات العشوائية الى تورث الملكة البتة. يعني لا تكون عنده ملكة البتة. لا بد ان يلازم الفن ملازمة تامة حتى تحصل عنده ملكة - 00:26:23

واذا كان كذلك حينئذ يقال انه بلجي واما ما عدا ذلك فلا. الله المستعان. اذا الملكة تحصل بالملازمة والممارسة ولها قيل ملكة ولم يقل صفة كما عبر صاحب الايضاح حتى لا يكون المعتبر عن المقصود بلفظ بلجي بلجي الا اذا كانت الصفة التي اقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بلجي راسخة فيه - 00:26:53

يعني صارت لازمة فيه. كما نقول من صفات الانسان النوم فهي صفة راسخة فيه. وكذلك الضحك الصفات الخاصة به. كذلك الملكة على النطق او الكلام البليين تكون راسخته. ملكة اي هي - 00:27:18

راسخة في النفس او قل صفة راسخة في النفس احترزا عما اذا تكلم بكلام بلجي ولم تكن له صفة راسخة فلا يعد الكلام فلا يعد المتكلم بلجي. واما الكلام فيوصف. الكلام فيه في المتكلم - 00:27:34 بها اشاره الى ملكة ويقتدر عبروا به يقتدر. اشاره الى انه يسمى بلجي حال النطق وعدمه. لاننا قلنا هو المتكلم بالكلام البلجي. تكلم تكلم كلام. هو بلجي. اذا سكت - 00:27:54

هل يوصى بالبلاغة ام لا؟ هل يوصى بكون بليغا او لا؟ نعم. لأن المراد هنا لو اراد انشاء كلام بليغ حينئذ صار بليغا. حينئذ يوصى بالبلاغة بالفعل وبالقوة. بالفعل اذا كان يتكلم بكلام بليغ وكان - [00:28:15](#)

له ملكان. وإذا لم يكن متكلما بكلام بل كان ساكتا. حينئذ نقول هذا بليغ. يوصى بكونه بليغا. لكن بالقوة بقوه كما ذكرنا في الضاحك وفي غيره. اذا اشاره الى انه يسمى بليغا حال النطق وعدهه - [00:28:35](#)

والحاصل مما سبق ان عرفنا ان متكلم يوصى بالبلاغة وانها ملكرة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ يتقارب من هذا من التعريفين السابقين ان الذي يوصى بالبلاغة امران الكلام وعرفنا حده بقوله - [00:28:55](#)

واياكم مطابقا للحال والبلوغ. والمتكلم وعرفنا حده على ما ذكره ناظم والذي يؤلفه. يعني فهو فهو بليغ. الذي يؤلفه وهو بليغ. والتعبير هذا فيه شيء مين؟ من ثم عاد وبقي له ثالث مما يوصى به الفصاحة. لانه ذكر فصاحة المفرد وفصاحة الكلام - [00:29:15](#) وبقي عليه مصاحة المتكلم. وبقي عليه شيء ثالث مما يوصى بالفصاحة او المتكلم. فقال وبالفصيح يعبر تصفه نصفه نسختان.

وبالفصيح من يعبر نصفه تصفه وهذا فصاحة المتكلم يعني يوصى المتكلم بكونه - [00:29:40](#)

نصيحة وبالفصيح من يعبر يعبر. هذا فعل مضارع مأخوذ من العبارة. من من العبارة. والعبارة عند المعاجم هي الكلام الذي يبين ما في النفس من معان. اذا العبارة والجملة طالبان كلام الذي يبين ما في النفس من معان يقال هذا الكلام عبارة عن كذا. هذا الكلام عبارة عن - [00:30:07](#)

عن كذا. قوله وبالفصيح هذا متعلق بقوله يعبر اولى ما نصفه. طب يعبر بماذا بالكلام الفصيح. طيب بالفصيح يحتمل انه صفة لموصوف محدود يعنى بالكلام الفصيح. فيكون متعلقا بقوله يعبر - [00:30:38](#)

ويحتمل ان لا يكون صفة لموصوف محدود. اي نادي يكون متعلقا به تصفه. به تصفه. ليس الاشكال في هذا. يحتمل ذا وذاك. لكن لابد من تقييد كل منهما بفصيح. من يعبر ليس مطلقا ليس كل من عبر بـ اي كلام. وانما من عبر بالكلام الفصيح - [00:31:02](#) كما ذكرنا فيما سبق ان المتكلم الذي يوصى بالبلاغة هو الذي اشتغل على امرين او البلاغة هي المشتملة على امرين ان يكون فصيحا في نفسه وان يكون مطابقا للحال. هنا اذا - [00:31:22](#)

فتكلم وعبر. متى نقول هو فصيح؟ مطلق التعبير او تعبير مقيد؟ تعبير مقيد. اذا لا بد من تقييده بقوله بالفصل ثم نصفه بالفصيح يكون متعلقه محدودا لدلالة ما سبق عليه. لدلالة ما سبق عليه فيحتمل هذا وذاك. من - [00:31:38](#)

ما نوعها؟ ها؟ موصولة. ويعبر مززوم بها. ها؟ اذا قلت موصولة كيف يعبر نقول شرطية لا اشكال ها؟ من اجل الوزن. نعم لو جعلناها موصولة وهو احسن. حينئذ من يعبر يعني الذي مبتلى - [00:31:58](#)

يعبر بالرفع بالفصيح يعبر بالفصيح يعني يتكلم بكلام فصيح ها نصف جملة خبر المبتدأ خبر الذي نصفه اي نصف هذا المتكلم الذي يعبر. لان قوله الذي يعبر في قوة المعبر - [00:32:31](#)

لان الموصول مع صلته بقوه المشتق. عينيه الذي يعبر في قوة المعبر. طيب نصفه تصفه الجملة خبر. تصفه انت الفاعل انت ايها المقاطع. والظمير البارز يعود الى ها من يعود الى من؟ لان من؟ مش موصول معنى شخص - [00:32:55](#)

بقوه المعبر تصفه اي تصف هذا المتكلم بالفصيح هل يجوز ان يجعل من هنا شرطية من يعبر ان تعبير في قوة ان ان تعبير بالفصيح ها هل يصح الوقت من شرطية يعبر - [00:33:18](#)

بالسكنون هنا لا اشكال ليس عندنا ضرورة. اليك كذلك؟ تصفه. ها شو الاشكال؟ استغفر الله. لو شرطية عندنا اشكال. وهو ان تصف او نصف هذا فعل مضارع. والاصل تصفه نصفه - [00:33:53](#)

اليس كذلك؟ هذا العصر لكن هذا يجوز على لغة ضعيفة. يجوز على لغة ضعيفة. اذا كان جواب الشرط مضارعا وفعل الشرط ها ماضيا جاز في الجواب الرفع والجزم. ان قام زيد - [00:34:13](#)

اقم ان قام زيد اقام جاز فيه وجهان اذا كان فعل الشرط ماضيا. وكان الجواب مضارعا. جاز في المضارع وجهان. الجزم والرفع وبعد ماض رفعك الجزاء حسن طيب اذا كان فعل الشرط مضارعا - [00:34:33](#)

مع كون الجواب مضارعا الاصل وجوب الجزم واما جزمه فهو ضعيف. ورفعه بعد مضارع وهل. رفعه رفع الفعل المضارع بعد مضارع.

الذى هو فعل يعني ضعيف وهو ضعيف. اذا الاولى ان نجعل من هنا موصولا ويعبر نقول سكنه بي ها - 00:34:58

للوزن وبالفصيح من يعبر تصفه بنسخة نصفه بالفصيح متعلق بقوله يعبر ويحتمل انه متعلق نصفه او تصفه اي الذي يعبر عن مقصوده بلفظ فصيح تصفه بالفصيح فحذف معمول الثاني لدلالة الاول عليه. وهذا ان جعلنا من موصولة فهي مبتدأ وجملة تصفه -

00:35:22

الخبر فالفصاحة في المتكلم هي ملكرة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح ملكرة يعني هيئة راسخة يعني يشترط في كل من الموصوف به البلاغة او الفصاحة وكان متكلما لابد ان تكون عنده ملكرة يعني هيئة راسخة في الناس صفة راسخة بمعنى انه -

00:35:52

لابد ان تكون عنده ممارسة للفن من اجل ان تحصل له تلك الملكرة. فقيل ملكرة لما سبق من تكلم بلفظ فصيح وليس له ملكرة

غير فصيح كذلك من تكلم بكلام فصيح - 00:36:17

وليس له ملكرة فليس بي يعني لو تكلم بكلام سلم من تنافر الكلمات. ومن التعقيد المعنوي ومن التعقيد اللفظي. ها نقول فصيح مباشرة لا. مع كون الكلام قد وجد فيه السلامة من الامور الثلاثة. لا نصف الكلام هو نصيبه بكونه فصيحا. لكن لا نصف - 00:36:38

المتكلم بكونه فصيحة. فليس كل من القى كلاما فصيحا فهو فصيح. بل لا بد ان تكون عنده ملكرة من اجل ايقاع الوصف عليه ويقتدر بها اشارة الى انه يسمى فصيحا حالة النطق وعدمه - 00:37:02

يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح. ليعم المفرد والمركب. اذا اخر الناظم هنا تعريف المتكلم الفصيح او الموصوف بالفصاحة وهو متكلما كان الاولى ان يقدمه على حديثي عن البلاغة وبالفصيح من يعبر نصفه. فعلم مما سبق بتعريف موصفات الفصاحة وموصفات البلاء - 00:37:19

ارى ان كل بلية ها فصيح. مطلقا سواء كان كلاما او متكلما. لاننا قلنا لا بد ان الكلام يكون فصيحا مع مطابقة الواقع فيه البلاغة. اليه كذلك؟ واذا تكلم المتكلم بكلام بلية - 00:37:47

لابد ان يكون الكلام بلية مشتملا على على فصاحة. حينئذ كل بلية فصيح. كل بلية سواء كان متكلما او كلاما فهو فصيح. لجعل الفصاحة شرطا للبلاغ وليس كل فصيح بلية. كذلك؟ لانه قد يأتي بالكلام الفصيح وقد سلم من الامور الثلاثة لكنه لا يكون مطابقا للواقع. ولا يكون - 00:38:15

الواقع. بمعنى انه يتكلم بما يناسب الحال ان كان غبيا يأتي بالفاظ تناسب الغبي. وان كان ذكيا فيختصر له الكلام ويأتي بما يناسب الذكي. وهم جرام. اذا ليس كل فصيح بلية كلاما كان او متكلما لان الفصيح قد يعرى عن المطابقة له. واضح هذا؟ ثم - 00:38:44

ان البلاغة في الكلام من اجل ان نعرف لماذا نوع البيانيون العلوم الثلاثة علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع. بلاغة في الكلام مرجعها الى امرين. يعني متى تتحقق البلاغة في كلامي وفي وفي الشخص؟ مرجعه الى - 00:39:09

امرين اثنين الاستقراء والتبسيط. يعني ما يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها. اي الذي تتحقق البلاغة امران مرجعه الى شئين اثنين. الاول الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد الاحتراس يعني يبتعد ويتجنب عن ماذا؟ عن الواقع في الخطأ. خطأ في ماذا؟ في تأدية المعنى المراد - 00:39:29

المعنى المراد انتبه قال المراد يعني ما يكون باصل المعنى وزيادة. يعني قلنا الجملة التي يتكلم بها المتكلم انت الان عندما تتكلم تتكلم لافادة امرين اولا اصل المعنى الذي دل عليه ثبوت مفهوم المسند المسند اليه. او الفعل الفاعل. مبتدأ وخبر. زيد قائم مات عمرو - 00:40:01

الامر الثاني زيادة على ما يؤدي به اصل المعنى. هذا يكون مراعاة الحال. مراعاة للحالة. اذا اذا الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد والا لربما اؤدي المعنى المراد بكلام - 00:40:27

غير مطابق لمقتضى الحال. فلا يكون بلية لما مر في تعريف البلاغ من ان مطابقة كلام لمقتضى الحال شرط فيه الثاني الى تمييز

الفصيح من غيره. يعني من غير فصيح. مرجع البلاغة الى امرين. الاحتراز عن الخطأ في تأدية معنى المراد. ثانى - 00:40:47

تمييز الكلام الفصيح من غيره يعني من غير من غير الفصيحة والا لربما اورد الكلام بكلام مطابق لمقتضى الحال وهو غير فصيح قد يؤكّد له الكلام ويكون الحال مقتضى للتأكيد لكنه يأتي بعبارات ليست ليست فصيحة. اذا ورد في الكلام - 00:41:13  
ليست فصيحة خرج عن كونه فصيحة. اذا كيف يميز هذا عن ذاك؟ نقول لابد من علم يتميّز به معرفة الفصيح عنه عن غيره. اذا والا لربما اورد الكلام بكلام مطابق لمقتضى الحال - 00:41:40

غير فصيح. ولا يكون بليغاً لمن من ان البلاغة عبارة عن المطابقة مع الفصاحة. ويدخل في تمييز الكلام الفصيح من غير تمييز المفردات. ان نعرف كيف نميز هذه الكلمة بكونها فصيحة او لا؟ اذا - 00:41:57

من الامور الثلاثة. طيب كيف نحكم عليها؟ هل هو بالمزاج بالعقل؟ قل لابد من من مرجع وحاصل الامر ان البلاغة ترجع الى بين الامرين والاقتدار عليها يتوقف على الاتصال بهذين الوصفين السابقين. وهو امر يحصل ويكتسب - 00:42:15

من علوم متعددة بعد سلامة الحس فمراجع البلاغة حينئذ لهذه العلوم المتعددة لا الى المعاني والبيان فقط لاننا عرفنا ان تنافر انما مرده الى الحس على الصحيح. مرده الى الى الحس. اذا لابد من الحس - 00:42:35

لابد ان يكون عنده ذوق سليم. والذوق السليم من اين يأتي به؟ ليس هو بعلم. يعني ليس بعلم صناعي يتعلم وليس هناك منظومة تحفظ. ولا كتاب يدرس فانما هو بممارسة العلم من يكون عنده ملكرة. ثانياً عرفنا ان ضعف التأليف - 00:42:55

لمخالفة القواعد. اذا هذا داخل في مفهوم البلاغة. وليس هو عين المعاني والبيان. اذا هو شيء خارج. ولا يمكن الاحتراز عن التعقييد اللفظي الا بمعرفة علم النحو او علم الصرف حينئذ نقول البلاغة ليست مؤلفة من علمين فقط هي علوم - 00:43:11

ثلاثة باعتبار ما يناسب الحال ومقتضى الحال. واما من حيث ما يحصل به ويتميز الكلام الفصيح عن غيره فلا بد من العلوم المتعددة وهذه التي اشار اليها بقولهم والثاني يعني التمييز تمييز الفصيح عن غيره - 00:43:31

منهم ما يتبيّن في علم متن اللغة او التصريف او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقييد المعنوي. هذا العلوم لا بد ان تكون معتبرة في علم البلاغة. بمعنى انه لابد ان يكون نحوياً - 00:43:51

صرفياً وان يكون على علم بمتن اللغة يعني مفردات. ماذا تستعمل العرب؟ هذه الكلمة في اي معنى؟ هل هذه الكلمة مأنوسة؟ مألفة ام لا هل هي شاذة ام لا؟ حينئذ لابد من الوقوف على متن اللغة. اذا تمييز الكلام فصيح عن غيره يعني معرفة ان هذا الكلام - 00:44:07

فصيح وذاك غير فصيح يعرف من غير الفنون الثلاثة. كون كلامي فصيحاً او ليس بفصيح مرده ليس الى علم المعاني ولا الى علم البيان ولا الى علم البديع. اذا من اين يعني؟ كيف يأخذون الفصاحة قيداً في البلاغة ثم لا يذكرونك في هذه الفنون؟ نقول لان - 00:44:27

مجموعة علوم او مجموع علوم يعني ليست خاصة بهذه الفنون الثلاثة بل هي مجموعة من علوم متعددة. وذلك انه شرط في مصلحة الكلام سلامته مما سبق. فمنه ما يتبيّن في علم متن اللغة. فمنه اي ما يميز الفصيح من غيره - 00:44:48

ايتبين بعلم متن اللغة. فهو العلم الذي يعرف به معاني المفردات. اذ به يعرف الناظر ان فيه تكاؤناً مثلاً غرابة لانها ليست من الكلمات المأنوسة وكذلك مسرجاً يعرف ان فيها غرابة بخلاف اجتماعتم سراب - 00:45:11

فليست بها غرابة لانه بمطالعة هذه الكتب حينئذ يقف على المفردات المأنوسة من من غيرها. او التصريف وهذا به سلامة من مخالفة القياس او النحو يعرف به السلام من ضعف التأليف او التعقييد اللفظي او يدرك - 00:45:31

بالحس يعني القوة السامعة والذي يدرك بالحس هو التنافر سواء كان بين الحروف الكلمة الواحدة او بين كلمات وما يحترز به عن الاول الذي هو الخطأ في تأدية المعنى المراد هو علم المعاني. علم علم المعاني. اذا قلنا مرجع البلاغ الى امرين - 00:45:51

الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد وهذا الذي يدرس في علم المعاني. الثاني التمييز تمييز الفصيح عن غيره هذا في مجموعة علوم يعني لسان العرب نحو وصرف وومننا. وما يحترز به عن التعقييد المعنوي هو علم البيان - 00:46:11

علم علم البيان. تعقيد المعنوي هذا مثلنا له بماذا ها وما من في الناس الا مملكا. هذا تعقيد معنوي. لفظي هذا. بالتقديم والتخيم. وتسكب عيني الدموع. اه لا ليس مسرجا. مسردا في اللفظ واحد فقط. مسردا لتجمدا قلنا الجمود استعمله في عدم البكاء -

00:46:31

مطلقا وانما هو خاص في ها عدم البكاء عند ارادة البكاء. الانسان قد لا يريد البكاء فلا تسمى عينه جامدة. وانما تسمى عينه جامدة اذا اذا اراد البكاء اذا اراد البكاء. اذا التعقيد المعنوي يحتزز عنه بعلم المعانى. وما يعرف به وجوه تحسين الكلام - 00:47:05  
هذا توابع البلاغة بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحالة وصحته هو علم بديع. اذا المقصود من هذا الحديث ان البلاغة ليست موقوفة على العلوم الثلاثة وانما هي موقوفة على النحو والصرف والحس ومتن اللغة وكذلك العلوم الثلاثة لان مرجع - 00:47:31  
الامرین المذکورین. والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله والكذب اندی يعدما هذه مسألة دخيلة في في المقدمة. هي لا تذكر في هذا الموضوع وانما تذكر في علم معانى. يقسمون الخبر الى الكلام يقسم - 00:47:51

الى خبر واه وانشاء. والخبر هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته. والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. اذا الخبر ما هو؟ ما احتمل الصدق والكذب. سیأطي شرح في في محله. يرد السؤال - 00:48:11

قال ما هو الصدق؟ وما هو الكذب؟ عندما نقول الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته. يريد السؤال هذا تعريف الخبر وذكرنا الصدق جزءا في حد الخبر وذكرنا الكذب جزءا في حد الخبر. ما المراد بالصدق؟ هنا ما المراد بالكذب؟ اراد الناظم ان يفسر لنا - 00:48:30  
الصدق والكذب الذين وقعا جزئين في حد الخبر. ويدل قوله والصدق وقابله بالكذب على ان الخبر منحصر في الصادق والكاذب يعني ليس عندنا الا خبر هو صادق وليس عندنا خبر الا - 00:48:54

هو كاذب اما هذا او ذاك وليس عندنا منزلة بينه وبين المنزلة كما ان الكلام من حيث هو اما خبر او انشاء وهذا قول الجمهور لو من حصل فيه على الصحيح على الصحيح. ثم ذكر الناظم مسألة متعلقة بما سیأطي بعلم المعانى وهي انحصر الخبر في الصادق والكاذب. كما هو مذهب - 00:49:17

فقالوا والصدق هذا مبتلى. اي طابق هذا خبره. انه ما دخلت عليه بتأويل يعني مطابقة والصدق الها اما انها نائية عن مضاف اليه واما انها للعهد الذهني العهد والصدق اي صدق الخبر. صدق الخبر. عينين الخبر هذا مضاف اليه حذف انب - 00:49:37  
منابه او تكون قال للعهد الذهني احتمل هذا او ذاك. والصدق اي صدق الخبر اي يطابقه. الواقع ما هو الذي يطابق الواقع؟ ما الواقع هذا مفعول مقدم ليطابق لان طابق متعدى. ما هو الذي يطابق؟ عندنا مطابق مطابق - 00:50:02  
كذلك مطابق ومطابق. ما هو المطابق الواقع؟ اذا ما يقوله اي قوله اي قوله ما هو لازم موصول بمعنى الذي اي حكم يقول واي متكلم حينئذ نقول المطابق هو الكلام - 00:50:25

والمطابق هو الواقع وما المراد بالواقع الخارج. لان مفهوم الكلام يكون في الذهن. زيد قائم. قلنا هذا مؤلف من ثلاثة اجزاء.ليس كذلك؟ زيد قائم مؤلف من ثلاثة اجزاء. الجزء الاول المسند اليه. الذي يسمى موضوع عند المناطق. اه زيد - 00:50:45  
الجزء الثاني ما هو؟ قائم ولا فقط تقول قائم. قائم هذا الجزء الثاني. الجزء الثالث النسبة التي ارتبط المسند بالمسند اليه. المسند بالمسند اليه. وهو قيام زيد ثبوت قيام زيد هذا حكم الجملة - 00:51:08

زيد قائم فيها امران مضمون الجملة حكم الجملة. ها معنى مضمون الجملة يعني ما دلت عليه الدنيا. مفهوم الجملة. ما هو قيام زيد؟  
قيام زيد حكم الجملة اما السلب او الايجاب - 00:51:34

اما السلب او الايجاب ان لم تصدر الجملة بحرف او فعل يدل على السلب ما هي اجابة حينئذ تضييف المضمون الى الثبوت ثبوت قيام الزيت. ثبوت قيام الزيت. هذا يسمى حكم الجملة. يسمى حكم الجملة. طيب. هذا كله في الذهن - 00:51:56

قيام زيد وثبتت قيام زيد كله في الذهن. لكن كونه زيد قائم بالفعل يعني حصل القيام منه زيد شخص الذات قام ام لا؟ هذا شيء خارج الذهن. خارج الذهن الكلام باعتبار المفهوم - 00:52:19

ان وافق ما كان خارجا عن الذهن يسمى صدقا وان خالف الكلام الذي له مفهوم في الذهن باعتبار الخارج الواقع يسمى كذبا.

ولذلك قال والصدق ان يطابق الواقع ما يقول ان يطابق ما يقوله. يعني الحكم المفهوم من الجملة الذي - [00:52:36](#) محله الدين ان يطابق الواقع. فإذا قلت زيد قائم يعني اعتقدت ماذا ثبوت قيام زيد الذي دل علبه اللفظ لأن [00:53:03](#) عندنا ثلاثة اشياء اعتقاد ولفظ وواقع. كم ؟ ثلاثة اشياء. اعتقاد ولو -

وواقع. ان طابق مذلول اللفظ الواقع. سمي صدقا. فإذا قلت زيد قائم وبالفعل زيد قائمما يقول هذا صدق ولو اعتقدت خلاف [00:53:29](#) اللفظ لأن العبرة هنا باللفظ والواقع فالاعتقاد لا دخل له -

البته. فإذا قلت زيد قائم ثبوت قيام زيد. فننظرنا في الواقع زيد ليس بقائم بل هو جالس. حينئذ نقول لولو اللفظ لم يطابق الواقع. هذا [00:53:49](#) يسمى كذبا. والصدق اي صدق الخبر اي يطابق الواقع -

اي الخارج الذي يكون لنسبة الكلام الخبرى. الواقع كما ذكرنا بالنصب مفعوله يطابق مقدم. والفاعل ما هذا فاعل يطابق ماء فهو [00:54:09](#) المطابق والواقع مطابق اجعلها امام بعث من اجل ان تضبطها. مطابق بكسر الباء. هذا هو الكلام. مطابق لفتح الباء اسم مفعول وهو الواقع -

وهو الوقت. اذا ما هي الفاعل ؟ وهو اسم موصول اي حكمه. وتقدير النظم صدق الخبر ان يطابق حكم ما يقوله المخبر الواقع. حكم ما [00:54:35](#) يقوله المخبر يعني المتكلم الواقعية. وقدرنا الحكم هنا لان الصدق والكذب انما يرجع الى الحكم اولا. الذي هو -

النسبة او الثبوت او السلب المضاف الى مضمون الجملة. ثبوت او السلب المضاف الى مضمون الجملة وعرفنا كيف نأخذ مضمون [00:55:05](#) الجملة فيما فيما سبق اذا والكذب والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله. اذا حد الصدق مطابقة القول او حكم القول الواقع - والكذب كذب كذب كلاهما لغتان والكذب اي كذب الخبر اندى يعدم اندى يعدم. هنا اشكال. اندى يعدم. يعدم فعل مضارع [00:55:31](#) مغير الصيغة. وهو ومنصوب والناصب له ان وهل يجوز ان يفصل بين انه مدخلوها -

لا يجوز. فكيف نصبه ها ؟ اندى يعدما كيف فصل بين ان ومدخلوها لا يجوز الفصل. ما يجوز. ها حتى بالتقديم حتى لو قيل ان يعدم [00:56:01](#) ذا لا يجوز ان يتقدم. ها ؟ هذا الاصل -

لكن جوز بعض من يتقدم متعلق الفعل عليه. يعني ان زيدا اضرب هذا الاصل انه لا لا يجوز. لكن في نسخة اذا [00:56:35](#) عدم هذى اولى اذ يعني وقت ذا المشار اليه عدما عدم الا اشكال. وهي اولى -

من من المذكور. اندى اي مطابقة حكمه للواقع ذا اسم اشارة والمرجع لاسم الاشارة هنا مطابقة الحكم للواقع. اندى عدم. اذا عدم ماذا [00:56:59](#) مطابقة حكم الخبر للواقع. فان طابق فهو الصدق. فان لم يطابق فهو الكذب -

يعدما. فكون الخبر كاذبا عدم مطابقة حكمه للواقع. عدا مطابقته حكمها. اذا على هذه نسخة اندى يعدمان تكون الالف للاطلاق ويعدما [00:57:28](#) المنصوب بان يكون فرق بينهما على وجه الشذوذ وال الاولى ان يقال اذا عدم يعني -

والصدق يعني صدق الخبر وقت ذا عدم. يعني وقت ذا عدم. الالف تكون للاطلاق في حد الصدق مطابقة حكم الخبر للواقع والكذب [00:57:48](#) عدم مطابقته له هذا هو المشهور وعليه التعويل. ولو كان الاعتقاد -

بخلاف ذلك يعني لا عبرة هنا بالاعتقاد كونه موافقا او لا. فلو قال زيد قائم ووافق الواقع واعتقد في نفسه انه كذب عليه يقول هذا [00:58:08](#) الصدق هذا هذا صدق لماذا ؟ لأن العبرة هنا بالقول -

وحكم القول والواقع. واما الاعتقاد سواء وافق ام خالف حينئذ نقول هذا لا لا عبرة به. اذا ولو كان الاعتقاد بخلاف ذلك من حالين. فإذا [00:58:29](#) قلت زيد كاتب فان كان زيد موصوفا بالكتابية في الخارج فذلك الخبر يكون صادقا. وان لم يكن موصوفا بها فذاك الخبر يكون كاذبا -

زيد كاتب ان كان زيد موصوفا بالكتابية في بالفعل وهو صادق وان لم يكن فهو كاذب. صادق لماذا ؟ لكونه حكم القول طابق الواقع [00:58:52](#) وكاذب لماذا ؟ لكون حكم القول وهو ثبوت الكتابة لم يقال لم يطابق الواقع بل خالقه ولانه غير -

بالكتاب وكذلك في السلب فاذا قلت زيد ليس بكاتب هنا نفيت وصف الكتابة عنه فان طابق الواقع تكون زيدا ليس موصوفا بالكتابية [00:59:00](#) فهو صدق فان خالف بل هو موصوف فهو كاذب فهو كاذب. وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج وما في نفس الامر. فالخبر

هذا ولا واسطة بينهما على الصحيح. وكان فيه خلاف. وقد اجمعوا على ان من قال محمد ليس ببني. ها صدق ام كذب هذا؟ ام فيه تفصيل؟ محمد نبي اه طابق؟ طيب. لو قاله منكر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد النبي. اراد ان يجاملا. قال محمد نبي -

00:59:38

صدق ام كذب؟ صدق لا عبرة بالاعتقاد. قلنا من قال محمد نبي واعتقد لانه ليس ببني نقول خبره صدق. لماذا؟ لان العبرة بكونه صدق مطابقة الواقع عنه. هذا الميزان اما اعتقاده فهذا لنفسه ليس له مدخل في الحكم بالصدق والكذب. فاما قال منكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن -

01:00:07

عبدالله وجاء ما قال صلى الله عليه وسلم نبي يقول هذا طابق الواقع لاننا في الواقع النبي صلى الله عليه وسلم امر معلوم من الدين بالضرورة. طيب لو قال محمد ليس ببني -

01:00:36

وهو يعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم هذا كذب. هذا كذب والاعتقاد لا عبرة به المتأة. اذا في الخبر ينحصر بالصادق والكافر ولا واسطة بينهما على الصحيح. فقد اجمعوا -

01:00:52

على ان من قال له محمد ليس ببني انه كاذب. ولو وافق اعتقادهم. واجمعوا على ان من قال الاسلام حق انه صادق ولو خالف اعتقاده. لو يعتقد ان الاسلام ليس بحق وقال الاسلام حق. حين نقول هذا صادق ولا عبرة -

01:01:09

واستدل بعضهم بحديث من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار. دل على انقسام الكذب لمتعتمد وغيره. وقال السبكي وقد استنبطت من القرآن دليل من الجميع وهو قوله تعالى وليرعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. مع انه تكلموا بما يعتقدون -

01:01:29

حكم الله عز وجل بانهم كاذبون. مع ان ما اخبروا بما يعتقدون ووصفهم الله تعالى بالكذب لانتفاء مطابقة كلام الواقع وليرعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. اذا نقول انحصر الخبر في الصادق والكافر ولا واسطة -

01:01:56

بينهما البة. واما قوله تعالى وما تمسك به البعض باثبات الواسطة. والله يشهد ان المنافقين قيل لكافرائهم كذبهم في ماذا؟ بقولهم نشهد انك لرسول الله. وهذا طابق الواقع او لا؟ انك لرسول الله طاب قوله -

01:02:16

الواقع مع ذلك الله عز وجل قال والله يشهد ان المنافقين لكافرائهم واظح الاعتراض كذبهم في ماذا؟ قالوا انك لرسول الله. وقلنا من قال الاسلام حق ولو اعتقد انه باطل. قلنا هذا صادق لانه -

01:02:38

الواحدة فالعبرة بمدلول اللفظ حكم اللفظ مع الواقع مع ما في نفس الامر. واما اعتقاده فهذا لا له يعتبر. يعني ليس مؤثرا في الصدق وهو الكذب. وهنا قال المنافقون نشهد -

01:02:58

انك لرسول الله. قال الله عز وجل يشهد ان المنافقين لكافرائهم. اجيب ان المعنى نشهد شهادة واطعنت فيها قلوبنا السنتنا. فالتكذيب للشهادة لا للمشهود به. والله يشهد ان المنافقين لكافرائهم. كافرائهم في ماذا -

01:03:13

الشهادة لانهم قالوا نشهد انك لرسول الله. ادعوا الشهادة والشهادة لا تكون الا بمواطئة القلب للسان واللسان للقلب. كذبوا ام لا كذبوا في قوله نشهد واذا اجبنا عن هذه الآية فلا -

01:03:39

الواحدة بمن تمسك بها ثم قال الناظم رحمة الله تعالى بالفن الاول علم المعاني. علم المعاني وعربي اللفظ ذو احواله يأتي بها مطابقا للحال. عرفانها علم هو المعاني. منحصر الابواب في -

01:03:54

ثمانية هذا الفن الاول علم المعاني فن الاول من الفنون الثلاثة التي عنون لها اهل البيان بالبلاغة. وعرفنا ان مستند البلاغة ليست محصورة في هذه العلوم الثلاث. بل اللسان العربي كله يشارك بذلك -

01:04:17

اذا الفن الاول من الفنون الثلاثة علم المعاني. علم المعاني. والانسب بلفظ العلم هنا في الترجمة انه نفس الاصول والقواعد. يعني القواعد التي هي المعاني التي هي المعاني. احنا عندنا قواعد في الفن وعندنا اصول كما -

01:04:34

هو الشأن فيه في باب النحو الفاعل مرفوع قاعدة المفعول به منصوب قاعدة. مطلق الامر للوجوب قاعد يصوين. هنا كذلك في علم المعاني ثم قواعد. المراد هنا في هذه الترجمة -

01:04:54

نفس الاصول والقواعد. يدل على ذلك قوله منحصر الابواب في ثمانين. والذي ينحصر هو المعلوم المعلوم هو الذي انحصر. لا العلم بمعنى الملكة فانه لا ينحصر. او الادراك علم المعاني قدم علم المعاني على البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب كما سيأتي يعني علم البيان - 01:05:07

هو المعاني والزيادة. فعلم المعاني جزء من علم البيان. فاذا كان كذلك صار مفردا. وصار البيان مركبا. ومعلوم ان تقديم المفرد او العلم بالمفرد على العلم بالمركبات هو السنن الذي يقتضيه الطبيع. مقدم الاول عند الوضع لانه - 01:05:35

مقدم بالطابع اذا المفردات تعلم اولا قبل المركبات. اذا لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب كما والمفرد مقدم على المركب طبعا فقدم وضعه ليوافق الوضع الطبيع. ثم عرفه بقوله عربي - 01:05:55

لفظ ذو احوال يأتي بها مطابقا للحال. عربي لفظي بالإضافة صفة الى الى الموصوف اي اللفظ العربي عربي لفظي اي لفظ العرب قدم واخر. فيكون من باب اضافة الصفة الى الموصوف. ما هو الصفة - 01:06:15

عربى ما هو الموصوف؟ اللون. قدم الصفة على الموصوف ثم اضافها قال عربي اذا من اضافة الصفة الى الى الموصوف. اي اللفظ العربى الموصوف بالفصاحة والبلاغة. لا بد من هذا. والا كيف يكون كذلك؟ اذا لم يكن موصوفا بالفصاحة والبلاغة - 01:06:34

اذا عربي اللفظي اطلقه وارد به شيئا معهودا. وهو اللفظ العربي احترازا من غيره ثانيا كونه موصوفا بالفصاحة والبلاغة. وقيد اللفظ يكون عربيا ليخرج غيره فانه انما يتكلم في قواعد - 01:06:56

اللغة العربية ذو احوالى ذو عربي هذا مبتدأ ذو هذا ها خبرها اين المبتدأ وain خبل؟ عربي اللفظ ذو احوالى يأتي بها مطابقا للحال عرفانها علم هو المعاني. جملة عرفان هو علم هو المعاني هو هو الخبر - 01:07:15

واما ذو هذه وصف له. يريد العام ماذا؟ ان يجعل لنا الجنس. ثم يأتي بالفصل ثم يأتي بالفصل. الفصول كلها التي تأتي من حدود اوصاف نعود يعني ان قلت مثلا كلام لفظ مفيد مركب بالوضع كل لفظ هذا موصوف مفيد كلها صفات تعتبر صفات اذا - 01:07:54  
معنى صاحب احوالى اي امور عارضة له من تقديم وتأخير تعريف وتنكيل وحذف وذكر وغير ذلك مما يأتي بيانه. اذا ذو احوالى يعني صاحب احوال والمراد بالاحوال هنا الامور العارضة. امور العارضة. ما هي هذه الامور العارضة؟ هي التي ستدرس في الابواب الثمانية. تعرض على - 01:08:15

لفظ اما مفردا واما جملة كالقصر والحصر فحينئذ اذا كان مفردا فقد يعتريه من الاحوال ان يحذف. فالحذف وصف له حال له امر عارض له كذلك كونه نكرة او معرفة نقول الوصف بالنكرة امر عارض لللفظ. ووصفه بالتعريف امر عارض - 01:08:45  
في اللفظ اذا ذو احوال اي امور عارضة تعرض لللفظ من تقديم وتأخير وتعريف وتنكيل وحذف فكر مما سيأتي ذكره في هذا الفن. يأتي بها مطابقا للحال. يأتي اي ذلك اللفظ العربي بها هذا - 01:09:11

جار مجرور متعلق بقوله مطابقا مطابقا يأتي حال كونه اي اللفظ العربي مطابقا تلك الاحوال للحالة مطابقا بتلك الاحوال للحالة. بها اي ب تلك الاحوال متعلق بقوله مطابقا حال كونه مطابقا للحال حال من فاعل يأتي - 01:09:31  
اي لمقتضى الحال اي لمقتضى الحال. ان اقتضى الحال الحذف حذف ان اقتضى الحال وعرفنا الحال الامر الداعي للتكلم على وجه مخصوص. ان اقتضى الحال ان يكون اللفظ العربي مضمرا - 01:09:55

ان كان اسم اشارة حينئذ كذلك. او اذا كان موصولا فهو كذلك. اذا هذه الاحوال العارضة تكون مطابقة في الحال واحترز به عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة. يعني قوله يأتي بها مطابقا للحال يعني مقتضى الحال. وهذا بيان - 01:10:11  
احوال اللفظ واحترز به عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة وخرجت سائر العلوم لان غير علم المعاني من العلوم لا يبحث فيها عن احوال اللفظ النحو لا لا يبحث فيه عن هذا الموضع. وكذلك الصرف وكذلك العروض مثلا - 01:10:35

او متن اللغة كلها لا يبحث فيه عن احوال اللفظ من حيث الحذف والذكر من حيث التقديم والتأخير من حيث ان اللفظ يطابق مقتضى الحال بل من حيثية غيرها. فخرج الصرف والنحو والبيان علم البيان والبديع والعروض. عرفانها - 01:10:55  
اه اي معرفة تلك الاحوال عرفانها ضمير عدل تلك الاحوال. والعرفان هنا مصدر كذلك مثل معرفة او مصدر عرفه يعرفه معرفة

وعرفانا من كسره. عرفانها اي معرفة تلك الاحوال اي ادراك كل فرد فرد من - [01:11:14](#)

جزئياتها علم هو المعاني. علم هو المعاني. يعني معرفة كل موضع من هذه الموضع التي يعنون لها بالامور العارضة للفظ يعني متى يحذف المسند اليه؟ له احوال. متى يذكر المسند اليه؟ له احوال - [01:11:34](#)

متى يقدم متى يؤخر؟ معرفة هذه الاحوال جزئياتها الوقوف عليها فردا فردا يسمى علم المعاني. علم علم ولذلك عرفانها اي معرفة تلك الاحوال اي ادراك كل فرد فرد من جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان - [01:11:56](#)

فرد يوجد منها امكاننا ان نعرفه بذلك العلم المشار اليه بقوله علم هو المعاني. علم اي ملقة يقتدر بها على ادراك جزئيات لا انها تحصل جملة واحدة وانما تحصل تباعا. هو علم المعاني - [01:12:18](#)

هو هو علم معنا. اذا علم المعاني ما هو؟ علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال اذا عندنا مطابقة مقتضى حال وعندها مطابقة لمقتضى الحال هو علم المعاني. واذا عرفت ابوابها على جهة التوصيل يتضح لك المراد يجوز ان يراد بقول علم اي

قواعد واصول يعرف بادراكها احوال اللفظ العرب الى اخره. وهذا العلم كما قال الناظم هنا منحاصر الاباء - [01:12:58](#)

في ثمانى. يعني ادراك هذا العلم على وجه الحقيقة هو ادراك هذه الابواب الثمانية. منحصر الابواب من اضافة اسم الفاعل الى فاعله في اي ثمانية ابواب. لغة في ثمانى او حذفت الياء - [01:13:18](#)

لاجل الوزن ونحوها. جمعها الافضل في قوله اسناد مسند اليه مسند ومتصلات فعل تورد قصر وانشاء وفصل وصل نو ايجاز المساواة

ثمانية ابواب ثمانية اسناد مسند اليه مسند هذه ثلاثة ابواب وكلها متعلقة بالاسناد. سيأتي معنى الاسناد لانه يقتضي مسندان

اليه. حين - [01:13:36](#)

البحث في هذه الابواب من هذه الحيثيات العارضة للفظ العربي هو بحث في علم المعاني. ثم المسند قد يكون فعلا او فيما معنى

الفعل وله متعلقات الذي هو المفعول به وو الى اخره. حينئذ يأتي الباب الرابع وهو البحث في متعلقات - [01:14:05](#)

الفعل ومتصلات فعل اذا وقع مسند امثالا تورد قصر اه قد يكون الكلام يراد به القصر وقد لا يراد به القصر. ما قام الا زيد. هل يؤدي

المعنى هذا اه بقولك زيد قائم امثالا ما اذا اردت القصر حينئذ له اساليب اين تبحث هذه الاساليب؟ في علم المعاني - [01:14:25](#)

اذا اريد القصر وعدم القصر حينئذ له باب خاص وهو الباب الخامس وانشاء وهو ما يقابل الخبر طلب استفهام والبحث عنها هذا الباب السادس. وفصل وصل يعني اذا كان الكلام مركبا من جملتين فاكثر حينئذ علاقة الجملة الثانية بالاولى هل بينهما علاقة او لا -

[01:14:52](#)

ان كان بينهما علاقة فهو الوصل. ان لم يكن بينهما علاقة حينئذ الفصل. متى تفصل؟ ومتى تصل؟ هذا البحث يكون في الباب السابع

وهو الفصل والوصل. او ايجاز المساواة. يعني الكلام باعتبار المعنى اما ان يكون - [01:15:18](#)

ازيد واما ان يكون اقل واما ان يكون اكثرا فان كان كثيرا فهو الاطنان. اذا كان اللفظ اكثرا من المعنى ما هو الاطلاق. واذا كان اقل فهو الايجاز. وان كان مساويا للمعنى فهو المساواة. وهو الباب الثامن. اذا هذه ثمانية ابواب. الباب الاول الاسناد الخبري الباب الثاني المسند

اليه - [01:15:38](#)

يعني احوال المسند اليه باب الثالث احوال المسند والرابع متعلقات الفعل وقصر خامس الانشاء هو السادس نسأل فصل والوصل هو السابع والايجاز والاطنان والمساواة هو هو الثامن. ثم شرع فيما يتعلق اول الابواب - [01:16:03](#)

واحوال الاسناد الخبري ونأتي عليه بعد الصلاة ان شاء الله تعالى والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [01:16:23](#)